

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[64] أجاب إليه علي، بل حمزة أسلم قبل أن يصير المؤمنون أربعين رجلا (1). الرد على ابن تيمية: ولكن كل ما ذكره ابن تيمية لا يصح، ولا يلتفت إليه، وذلك لما يلي: ألف - فأما بالنسبة لما ذكره أولا عن أبي مريم، فقد قال ابن عدي: سمعت ابن عقدة يثني على أبي مريم ويطريه، وتجاوز الحد في مدحه (2) وأثنى عليه شعبة (3). وقال عنه الذهبي: كان ذا اعتناء بالعلم وبالرجال (4). وعدا عن ذلك فقد صرحوا بسبب تضعيفهم له، وهو كونه شيعيا. ونحن نرى أن ذلك لا يضره ؟ فقد روى أصحاب الصحاح، ولا سيما البخاري ومسلم عن عشرات الشيعة (5). ومع غض النظر عن ذلك ؟ فإن المتقن الهندي قد نقل عن الطبري: أنه قد صح هذا الحديث (6). كما وصحه الاسكافي المعتزلي (7) وصحه أيضا: الخفاجي في شرح الشفاء (8). وقد رواه أحمد بسند جميع رجاله رجال الصحاح بلا كلام، وهم:

(1) منهاج السنة ج 4 ص 81 - 83. (2) راجع:

الغدير ج 2 ص 280، ولسان الميزان ج 4 ص 43. (3) لسان الميزان ج 4 ص 42. (4) و (5) ميزان الاعتدال للذهبي ج 2 ص 631 و 640، ولسان الميزان ج 4 ص 42. (6) كنز العمال ج 15 ص 113. (7) راجع: شرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 244. (8) راجع: الغدير ج 2 ص 280. (*)